استنفار المؤسسات الخدمية.. وإصلاح العطل في مكان التسريب

محافظ ريف دمشق لـ«الوطن»: انتهاء حالة تلوث المياه في حرستا

مدير المياه: العينات الأخيرة سليمة ووفرنا صهاريج لتوزيع مياه الشرب

محمود الصالح

أكد محافظ ريف دمشق أحمد الخليل أنه تمت معالجة مشكلة تسرب مياه الصرف الصحي إلى شبكة مياه الشرب في حرستا فور وصول الخبر إلى البلدية ومؤسسة مياه دمشق وريفها، مبيناً أنه تم استنفار مديريات الخدمات الفنية والموارد المائية والصحة ومؤسسة المياه والبلدية في حرستا، وبعد التحري الفني على الشبكة وتحديد العطل تم إصلاحه وإعادة ضخ الكلور في خطوط المياه لتعقيم كل الشبكة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الخليل: أتابع الموضوع على مدار الساعة مع الكوادر الفنية هناك، وتم وضع ٣ صهاريج موزعة في البلدة لتوفير مياه الشرب للمواطنين هناك، مؤكداً أنه يتم بين وقت وآخر أخذ عينات من المياه من أماكن متفرقة وتحليلها، وتبين الآن أنها سليمة ولم يعد هناك وجود للتلوث، وتابع: من جانب آخر تم توجيه البلدية لإجراء الصيانة والأعطال لشبكة الصرف الصحي في الأماكن المعطلة، لأنه في الحقيقة هناك أضرار كبيرة تعرضت لها البنية التحتية في حرستا نتيجة الأعمال الإرهابية، وكذلك بسبب وجود الأنفاق، ونطمئن الأهالي أن شبكة المياه مراقبة على مدار الساعة وأعطينا توجيهات لمؤسسة المياه لأخذ عينات يومياً للتأكد من سلامة المياه.

المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها عصام الطباع أوضح في تصريح لـ«الوطن» أنه تم إبلاغ المؤسسة يوم الخميس الماضي بوجود خلط من شبكة الصرف الصحي إلى شبكة مياه الشرب، وتمت مباشرة وقف عمليات ضخ المياه ولدى الكشف يوم الجمعة تبين وجود ريكارات ممتلئ بمياه الصرف الصحي، وهذا ناجم عن قدم شبكة الصرف الصحي وتخرب أجزاء منها، ما أدى إلى خلط مياه الصرف الصحي مع مياه الشرب.

وأضاف: وجه المحافظ رئيس البلدية لتعزيل هذه الريكارات، وذكر الأهالي في تلك المنطقة أن هذه الريكارات ممتلئة بالصرف الصحي منذ ستة أشهر، وبالتالي عزلت خطوط المياه عن خط الصرف الصحي وتم تنظيف الشبكة بمادة الكلور، وتجري عمليات أخذ العينات وتحليلها، وأخر عينة تم أخذها أمس الإثنين وتبين أنها سليمة، مشيراً إلى أنه لمزيد من الاحتياط طلبنا من الأهالي عدم استخدام المياه للشرب لهذا اليوم الثلاثاء بانتظار ظهور عينات اليوم، وتم وضع صهاريج من مؤسسة المياه في البلدة لتوفير مياه الشرب ريثما تستقر نتائج التحاليل لعدة أيام متتالية.

وأكد الطباع أن هناك ضرورة لمعالجة شاملة لشبكة الصرف الصحي، لأنها في مسار واحد في كل المدينة مع شبكة مياه الشرب، حتى إن غرف التفتيش لشبكة الهاتف تعرضت للغمر بمياه الصرف الصحي.

وكانت «الوطن» تلقت أمس شكوى من أهالي حي البستان في حرستا مرفقة بمجموعة من الفيديوهات، ومضمونها وجود تلوث في مياه الشرب في منطقة حرستا في أحياء جامع الزهراء والبستان والشوعي والثغرة.

ومن خلال المتابعة تبين أن شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب في منطقة حرستا تعاني أغلبها الاهتراء بسبب قدمها أولاً، ونتيجة توقفها فترة خلال وجود المجموعات الإرهابية في تلك المنطقة، إضافة إلى وجود أنفاق على مسارات تلك الخطوط، وكل ذلك أدى إلى تخريب هذه الشبكات.

الجدير ذكره أن إعادة تأهيل كامل شبكتي المياه والصرف الصحي في تلك المنطقة غير ممكن في الظروف الحالية نتيجة التكاليف الهائلة التي تحتاجها، إضافة إلى وجود ضرورة لإعادة دراسة كامل منظومة البنية التحتية في تلك المناطق في حال توافر الإمكانية اللازمة.

صبار طرطوس مريض قلة في كمية الثمار وحلاوتها

طرطوس- ربا أحمد

مع بداية كل صيف تنغمر أسواق طرطوس بفاكية الصبار كفاكية صيفية محببة لدى الناس، حيث توجد على الأرصفة والعربات وبكثرة، فهي تشكل مردوداً اقتصادياً لعدد من المزارعين لكونها لا تحتاج إلى تكاليف كبيرة، لكن هذا العام تغير المشهد تماماً ويبدو أن الكميات قليلة جداً وبانخفاض ملحوظ، فلم تشهد الأسواق إلا كميات قليلة لثمار الصبار عقب إصابة النبات بمرض يطلق عليه «الحشرة القرمزية» أو «المن القطني»، الذي يشكل طبقة تشبه القطن حول ألواح الصبار والثمار، وتحول الثمر من اللون الأخضر إلى القرمزي أو الأحمر الفاتح، ما ينذر بخطر بيئي لسنوات مقبلة.

التقت «الوطن» عدداً من المزارعين الذين أكدوا أن هذا الموسم لم يعط ثماراً كثيرة بسبب وجود الحشرة القرمزية التي أدت لوجود مادة حمراء على الألواح كاللون القرمزي الذي يشبه لون الدماء نتيجة وجود حشرة امتصت عصارة هذه الألواح فكان الإثمار ضعيفاً، والتي كان من المفترض مكافحتها منذ الربيع لكن لم يعتد المزارع إصابة الصبار بالأمراض أو العناية به سابقاً، مشيرين إلى أن بعضها تأذى كثيراً ولم يعط إلا عدد ثمار محدوداً جداً.

مدير دائرة الوقاية في مديرية زراعة طرطوس وائل حسين أوضح لـ«لوطن» أن الحشرة القرمزية تتجه من الأسفل عند ساق الصبار إلى الأعلى نحو الألواح مع بداية ارتفاع الحرارة في فصل الربيع لتلتصق على الألواح وتتغذى عليها، وهو مرض أصاب نبتة الصبار في حوض المتوسط منذ سنوات ودخل محافظة طرطوس منذ عامين لكن هذا العام كان بصورة ملحوظة.

وعن كيفية مكافحته، أشار حسين إلى أن المكافحة الميكانيكية هي الخطوة الأولى بإزالة الحشرة بالماء أو المكنسة بشكل كامل ومن ثم رشها بزيت صيفي مع مبيد حشري جهازي، وذلك مرتين كل ١٥ يوماً مرة، ومع بداية فصل الخريف يجب إزالة الأجزاء المصابة وحرقها لحماية النبات للموسم القادم، إضافة إلى أن نقل الصبار يجب أن يكون عن طريق الصناديق البلاستيكية لمنع نقل العدوى.

ولفت إلى أن الوحدات الإرشادية بينت للمزارعين منذ فصل الربيع أهمية المكافحة وطريقتها، لكن معظم الفلاحين لم يدركوا أهمية ذلك حتى شاهدوا بأم العين الإصابة التي تمتص عصارة الألواح فتؤدي إلى قلة الثمار وفقدان حلاوتها، علماً أن الثمار يمكن أن تؤكل ولا تسبب أي مضار على صحة الإنسان، كما يمكن الاستفادة من الحشرة بالحصول على الصبغيات القرمزية التي تستخدم للمواد التجميلية.

وأضاف: علماً أن الحشرة تنتشر بأعداد كبيرة وتمتص العصارة داخل النبات وتضعفه بعد تشكل طبقة تشبه القطن الأبيض، ومع امتداد وانتشار الإصابة يمكن أن تؤدي إلى سقوط ألواح الصبار وموت النبات بالنهاية.

وأوضح أن منطقة بانياس الأكثر ضرراً لكون الصبار موجوداً فيها بكثرة ويزرع كسياج حول البساتين، ومن خلال التواصل معهم لاحظنا رغبة البعض بالتخلص من الصبار القديم وزراعة الأصناف المتحملة، لكن بقاء الحشرة لدى البعض سيؤثر في بقية الصبار بالمنطقة لكون العدوى تنتقل بالهواء.

الهزات الأرضية أعادت العلاقات الاجتماعية في سلمية

سهرات في بيوت الشعر والأبناء عادوا لبيت العيلة

حماة - محمد أحمد خبازي

رغم حالة الخوف التي يعيشها السواد الأعظم من أهالي مدينة سلمية، من تداعيات الهزات الارتدادية التي ألمّت بمدينتهم بدرجات متفاوتة من الشدة، منذ ١٢ الشهر الجاري ولتاريخه، رأى العديد من المواطنين أن هذه الهزات أظهرت التماسك على الصعيد الاجتماعي بأبهى صوره!

وبيّنوا لـ«الوطن» أن العديد من العائلات سارعت مع فعاليات مجتمعية كثيرة، إلى نصب بيوت من الشعر الكبيرة في ساحات أحيائها وزودتها بالطاقة البديلة للإنارة وبالتالي، وما يلزم من مستلزمات المبيت فيها، ودعت من يرغب من الأهالي للتوجه إليها والنوم فيها لأنها أكثر أماناً من شققهم السكنية الطابقية.

وأعلن العديد من أصحاب المطاعم وصالات الأفراح والمقاهي الشعبية، وضع منشآتهم بتصرف مجلس المدينة والجهات المعنية الأخرى، لاستخدامها كمراكز مبيت للمواطنين الذين تضررت منازلهم بنسب مختلفة.

على حين سارع بعض أصحاب الشركات والعاملون في مجال التشييد والبناء إلى وضع إمكاناتهم وآلياتهم بتصرف مجلس المدينة، لمساعدته في إزالة بعض الإزاحات في الأبنية المرتفعة الآيلة للسقوط في بعض الشوارع الرئيسية والفرعية، كي لا تسقط على الناس في الشوارع.

ومن جانبهم ذكر العديد من المواطنين لـ«الوطن»، أن الهزات الأرضية أعادت الحميمية للعلاقات الأسرية التي فترت أو ضعفت نتيجة ظروف الحياة، ومغادرة الأبناء بيت العائلة بسبب الزواج أو العمل.

وأوضحوا أن أبناءهم الذين يقطنون في أبنية طابقية، عادوا إليهم مع زوجاتهم وأزواجهن والأحفاد، ليقيموا في بيت العائلة، الذين كان يفتقد دفء العائلة وحميميتها!

وقال بعضهم: صحيح كنا نتواصل معهم من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي، بين الفينة والأخرى، ولكن الهزات أعادتهم لكنف العائلة، وصرنا نتواصل معهم وجهاً لوجه، وأصبحنا أكثر قرباً، وأكثر حميمية! بينما ذكر آخرون أن السهر في الخيم وبيوت الشعر، المقامة هنا وهناك من أطراف المدينة وحداقها، زاد منسوب المودة بين مرتاديها، فالجيران الذين كانوا لا يرون بعضهم إلا لماماً، ولا يتزاورون إلا في المناسبات، أصبحوا عائلة واحدة جمعهم السهر في الخيمة أو بيت الشعر أو بالساحات أمامها، وزاد في تلك الحميمية والمودة تدخين الأراجيل والمشروبات الشعبية، والشواء في بعض الأحيان!

وعبّر مواطنون مقيمون في الحي الشمالي لـ«الوطن» عن فرحتهم بحملة النظافة العامة التي شهدها حيهم شبه المهمل لنصب خيم أو بيت من الشعر فيه.

وأوضح أبو فراس وهو من أوائل المقيمين في الحي، شمال دوار زغرين وشرق الكورنيش الشمالي، أنه منذ سنوات طويلة لم ير آليات مجلس المدينة تنظف أو ترحل أكوام الأتربة والأنقاض ومخلفات البناء في حيه، ولكن منذ أيام كانت الآليات تعمل في الحي الذي أصبح نظيفاً وجميلاً.

ومن جانبها، بيّنت رئيس مجلس المدينة سهاد زيدان لـ«الوطن»، أن الكورنيش الشمالي والعديد من الساحات والمواقع كانت مقصد آليات وكوادر المجلس بمؤازرة من آليات الخدمات الفنية في حملة تنظيف وترحيل، موضحة أن آليات المجلس والخدمات الفنية عملت أيضاً على تنظيف نحو ١٥٥٠٠ م² في الكورنيش الجنوبي وترحيل المخلفات.

أصحاب المطاعم وصالات الأفراح والمقاهي الشعبية وضعوا منشآتهم بتصرف مجلس المدينة